

3294 - هل يجوز التوسل بالرسول ﷺ بعد موته؟ - نور على الدرب

الدرب

صالح اللحيدان

فيقول هل يجوز التوسل بالرسول صلى الله عليه وسلم بعد موته؟ وهل الاختلاف في الحكم في هذا الموضوع يؤدي إلى الشرك أو الكفر الجواب أن شهادة أن محمدا رسول الله - [00:00:00](#)

مدوروها إلا يعبد الله إلا بما شرع. ما دام أن محمدا هو رسول الله الذي أرسله إلى الناس كافة فلا عبادة إلا ما جاء عن طريقه. بالنص على جواز تلك العبادة أو مثلها - [00:00:20](#)

والتوسل بالأشخاص لم يرد فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بل جاء الامر بان توجه بالسؤال الى الله جل وعلا اذا سألت فاسأل الله آلا يصح ان يتتوسل المسلم باحد من خلق الله جل وعلا - [00:00:39](#)

لا بمحمد وهو اشرف الخلق وسيدهم ولا بغيره من المخلوقين لا بملك مقرب ولانبي مرسلا ولا اي احد كائنا من كان فلا يتتوسل بالاموات وانما لا مانع ان تطلب من الحي ان يدعوك - [00:01:04](#)

بان تقول له ادع لي يا اخي والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر لما استأذنه عمر يعني يعتمر قال له وهو يودعه لا تنسى يا اخي من صالح دعائك - [00:01:21](#)

فكونك تقول للحي ادعو لي هذا امر مشروع فعله النبي صلى الله عليه وسلم وكونك تجعل الميت وسيلة لك الى الله جل وعلا فهذا عمل لم يرشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:39](#)

وقد قال في الحديث الصحيح من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومما لا شك فيه ان ما لم يرد فيه عن النبي عليه الصلاة والسلام امر فالعمل به عمل لا امر عليه من النبي وهو مردود - [00:01:56](#)

ولذلك يقول عليها الصلاة في التسليم كما في الرواية الاخرى من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد يعني في ديننا نعم. فالتوسل بالنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه محرم - [00:02:12](#)

مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم والله جل وعلا يقول قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني احبكم فلا بد من اتباع النبي عليه الصلاة والسلام ومحبته تقتضي طاعته في كل اوامره والانتهاف عن كل نواهيه صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:25](#)

فلا يحل للانسان ان يتتوسل بالنبي وانما يحل له ان يدعوه الله باسمه الله وصفاته. والله قال في كتابه الكريم والله الاسماء الحسنة. فادعوه بها وذرروا الدين يلحدون في اسمائه الى اخره - [00:02:43](#)

فالله جل وعلا امرنا بان ندعوه باسمائه وصفاته لا ان نتوسل اليه باحد من خلقه الاموات ولا ان نتوسل ونقول نسألك بجاه فلان الحي. لا لكن نقول لفلان حي اذا ظنناه في آن ظننا فيه خيرا وصلاحا نقول - [00:02:58](#)

ادعو الله يا اخي من فضلك واحسانك هذا ما يتعلق بالوسيلة والتوسل ولا يصلح التوسل الا بالله او بصفة من صفاته او اسم من اسمائه وبالله التوفيق - [00:03:18](#)